

## افتتاحية



تأسس مركز دراسات التنمية كبرنامج في العام 1997 ومر بالعديد من التطورات عبر السنوات والتي عكست التغيرات في النظر إلى التنمية عالمياً وفي السياق الفلسطيني. فبينما تركّز عمل المركز في البداية على مفهوم التنمية البشرية واستطلاعات الرأي، أصبح عمل المركز اليوم يركّز على تطوير فهم أعمق للتجربة التنموية الفلسطينية إضافة لتصميم منهجيات للممارسة التنموية مبنية على هذا الفهم، وبذلك يتم العمل التنموي على أسس علمية أخذة السياق الفلسطيني المحلي والاستعماري كنقطة انطلاق. ولقد انعكس ذلك على البرامج الرئيسية للمركز واهمها الأبحاث، والتنمية المجتمعية، والمسوح.



ومن أولويات المركز إنتاج الأبحاث العلمية والسياساتية حول التنمية والواقع الفلسطيني المركب، وتوطيد الربط مع الجنوب العالمي والنماذج الاصلانية بما يثري الإنتاج المعرفي المحلي والعالمي. وبذلك يعمل المركز على تطوير الأدوات النظرية والمنهجية ارتباطاً بهذه الرؤية. ولهذا التوجه أهمية خاصة في السياق التنموي سواء عالمياً أم محلياً، الذي باتت تغطي فيه أدوات لانتاج معرفة دون أسس علمية أحياناً أو معرفة تخلو من البعد النقدي وتقوم بإعادة انتاج أدوات معرفية استعمارية. إن الأبحاث التنموية لها تعقيداتها الخاصة أيضاً، منها ارتباط الجهات الممولة بالأبحاث مما يخلق علاقات قوة ارتباطاً بالبحث أيضاً. إلا أن هذا مؤشراً لأهمية تحليل تجليات هذه العلاقات ضمن الأبحاث أيضاً، وهو جانب بات هاماً في الدراسات التي يعدها المركز.

يعتمد المركز أيضاً على تحليل الظواهر المتنوعة ارتباطاً بالواقع التنموي، ومن آخر أعمال المركز، اعداد أبحاث حول التدخلات التنموية والتحويلات في أنماط الزراعة نحو النخيل في الأغوار، وتحديات الوصول والاستفادة من الموارد الطبيعية في الريف الفلسطيني، وواقع القطاع التعاوني في فلسطين، والمدارس الداخلية والخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة وتأثيرها على الهوية الاجتماعية، إضافة لأعمال حالية حول الصمود في أكثر من حالة فلسطينية منها حالة الصيادين في قطاع غزة، وواقع البلدة القديمة في القدس، كما ويتم العمل حالياً على انتاج دراسة حول العنف الاستعماري وأثره على الواقع البيئي في الريف الفلسطيني.

هذا ويسعى المركز دوماً في أعماله إلى تطبيق المعرفة التي ينتجها عبر تنفيذ التدخلات التنموية والمجتمعية. حيث أن التدخلات كثيراً ما يكون لها آثار غير مرتقبة. ولذلك يتأكد المركز من تبني نماذج تشاركية إضافة لتحليل آفاق التدخلات في سياقها. وضمن الربط بين المعرفة والممارسة، يعمل المركز حالياً على تطوير جملة من التدخلات المرتبطة بالاستفادة من الموارد الطبيعية والقطاع التعاوني، عبر تطوير العمل مع القطاع التعاوني وتشجيع الانخراط فيه، إضافة للعمل على خلق أنماط استهلاك واعية من خلال الأسواق المحلية التي تسهم في ربط المستهلك مع المنتج بشكل مباشر.

إضافة لذلك، يستمر المركز بالعمل مع المجتمعات الفلسطينية كلها متحدياً التقسيمات الاستعمارية. حيث أن للمركز مكتب في قطاع غزة إضافة لشراكات مع مؤسسات قاعدية اتاحت له العمل في الضفة والقطاع والداخل والمخيمات الفلسطينية في الشتات. ولأن المركز يرى بأن عملية التنمية لها دور رئيسي في محاربة التهميش، يتبنى المركز العمل

مع المجموعات المهمشة كبعد رئيسي لعمله، إضافة للعمل مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والبنى المجتمعية المختلفة وذلك لتجسير الهوة ما بين الفاعلين المختلفين لعملية التنمية وإعلاء أصوات من يتم إقصائهم في العادة.

وفي إطار تطوير المعرفة والممارسة التنموية محليا، وتعزيز الربط بينهما، نجح المركز مع بداية الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2021-2022 في إطلاق برنامج ماجستير التنمية المجتمعية، بالتعاون مع كلية الدراسات العليا، والذي هو تطور عضوي لعمل المركز بالربط ما بين المعرفة النظرية للتنمية والتنمية كمارسة. نهدف من خلال هذا البرنامج تخريج ممارسين ومنتجي معرفة وهم من سيكونون الفاعلين الأساسيين في السياق التنموي الفلسطيني، ولذلك نحرص بأن يمتلكوا أدوات علمية ونقدية مبنية على رؤية محلية للتنمية مع فهم ارتباطاتها بالسياق العالمي. نسعى باستمرار تميز وفرادة البرنامج، من خلال هذا الربط المحكم ما بين المعرفة والتطبيق، أي التعليم الصفي والتعليم الميداني، وهي جوانب تتيح تطوير طرق التعلم ارتباطا بالتحليل المستمر للواقع المحلي.

وبهذا نطمح لتنفيذ رسالة الجامعة العلمية والمجتمعية وتعزيز دور المركز الريادي وإعادة تنشيط النقاشات الموسعة حول التنمية في فلسطين، مع إدراك أهمية التفاعل المستمر مع الفاعلين المجتمعيين والتنمويين.

د. عماد الصيرفي

مدير مركز دراسات التنمية

## أخبار الجامعة



### سفير تشيلي يبحث التعاون الأكاديمي مع رئيس الجامعة

أكد سفير تشيلي لدى دولة فلسطين كريستيان هودجز نوجنت، على العلاقة القوية بين تشيلي وفلسطين واهتمامه ببناء تعاون أكاديمي مع جامعة بيرزيت، جاء ذلك خلال زيارته لجامعة بيرزيت...

للمزيد



### معهد الصحة العامة والمجتمعية يشارك في الاجتماع السنوي لمجموعة عمل الصحة الانجابية

شاركت الأستاذة في معهد الصحة العامة والمجتمعية ميساء نمر في الاجتماع السنوي لمجموعة عمل الصحة الانجابية الذي انعقد في مدينة ازمير في تركيا في الفترة 1/7/2022 الى 3/7/2022. حيث تنظم هذه...

للمزيد

دراسة لدائرة الأحياء والكيمياء الحيوية تؤكد تلوث بعض عينات التوابل في السوق بسموم فطرية



صدر مؤخرا للأستاذ في دائرة الأحياء والكيمياء الحيوية د. خالد صويلح وخريجة برنامج ماجستير الأحياء البيئية سنادي بركات بحث بعنوان:....

للمزيد

## فعاليات قادمة



الأربعاء، تموز 20, 2022 - 18:00

عرض مسرحية (يافا وأبوها)

إرسال فعالية

ابقوا على تواصل



جامعة بيرزيت، ص.ب. 14، بيرزيت، الضفة الغربية، فلسطين

مكتب العلاقات العامة

[PR@birzeit.edu](mailto:PR@birzeit.edu)

بيرزيت، فلسطين

نسخة © 2022 [جامعة بيرزيت](#)، جميع الحقوق محفوظة.